

فرض الفصل الثالث في اللغة العربية

النص

السّدو.....فنّ الحياكة

حرفة نسج الصّوف المعروفة بصناعة " السّدو " (تعتبر من الحرف التقليدية القديمة) ، التي كانت منتشرة في البادية وما تزال . وذلك لارتباطها بوفرة المادّة الأولية المتمثلة في صوف الأغنام ووبر الإبل وشعر الماعز والقطن . وللسّدو استخدامات متعددة عند البدو ، فهو العنصر الأساسي في تكوين بيوت الشعر التي تعتبر مساكن متنقلة لهم . تتناسب مع ظروف البيئة والحياة التي يعيشونها (وهم راضون) .

وتعتمد صناعة السّدو على جهد المرأة في المقام الأول ، وتُعبّر من خلالها عن تقاليد فنية عريقة تعتقد (أنها ضاربة بجذورها في عمق التاريخ) . حيث تتفنّن المرأة البدويّة في زخرفة ونقش " السّدو " بنقوش كثيفة ، هي عبارة عن رسائل ورموز ومعان مختلفة يدركها أهل البدو ويعرفون ما تحمله من قيم . فبعضها يعبر عن وسم القبيلة وبعضها عن المواسم ويتميّز السّدو بألوانه الزاهية وزخارفه الجميلة التي تحمل دلالات اجتماعية مختلفة مستوحاة من طبيعة أبناء البادية ، ولم تندثر هذه الحرفة خلافا لحرف أخرى كثيرة لم تعد موجودة بفعل تبدّل احتياجات الناس .

تبدأ عملية الغزل بإزالة الاوساخ التي قد تكون عالقة بالصّوف ، بواسطة اليد أو باستخدام " المشط " الخشبي على شكل فرشاة لها أسنان حديدية ، ويمشط الصّوف حتي تصبح أليافه صالحة للغزل . ثمّ توضع تلك الألياف على المغزل التي تضعه الغازلة بين قدميها عند الجلوس ، وتسحب الألياف منها لتغزلها فتنتج "كبة" تعطي نسيجا ناعما ليّنا . وبعد ذلك تأتي مرحلة الصّباغة ولا يُصبغ غير الصّوف الأبيض . أمّا الوبر والشّعرو القطن فتظنّ بألوانها الطبيعية .

إنّ السّدو من الصناعات التقليدية التي لمعت فيها المرأة الجزائرية ، ولا يكاد (يخلو بيت جزائري من قطعة من السّجاد أو السّدو المصنوعة يدويًا) ، إمّا بالشراء من المتجر أو بصنع أهل البيت لها عندما تتوفّر الإمكانيات ، حيث تعدّ من العناصر التقليدية الصّورية في البيت الجزائري .

الوضعية الأولى (4 نقاط)

1 اذكر سبب انتشار حرفة السدو في البادية .

2- عّد بعض خصائص السدو .

3- اشرح بالمرادف : "الوسم " ويا لمضاد " ناعما" .

4 - اقترح فكرة عامة للنص .

الوضعية الثانية : (8 نقاط)

1 أعرب ما تحته خط إعرابا كاملا .

2- بيّن محل الجمل الواقعة بين قوسين .

3 استخرج من النص :

• عطف نسق - صورة بيانية وشرحها - جملة مركبة وحدّد الجملة الفرعية

4- وضح مظهرين من مظاهر الاتساق والانسجام في النص .

5- اقترح حلّين للحفاظ على الحرف التقليدية في بلادنا .

الوضعية الإدماجية : 8 نقاط

السياق : تعرف الجزائر تنوعا ثقافيا .

التعليمية : اكتب فقرة لا تتجاوز (6 أسطر) تتحدّث فيها عن حرفة تقليدية ، مبيّنا مميزاتها الجمالية والفنية ، محترما فنيات المقال مستثمرا مكتسباتك القبلية .